Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زينـــب الكـــبرى

كانت حياة زينب تجرى رتيبةً هادئةً زوجها أبو العاص بن الربيع ابن خالتها ، ثم تؤمن هى بالإسلام ويبقى هو على دين قومه ، ويحاول أهله معه أن يطلقها فيأبى ويعرضون عليه من يشاء من بنات قريش فلا يعدل بزينب أحدًا . ويهاجر البيت النبوى وتبقى هى مع زوجها فى مكة .

ولنا أن نتصور هذه الوحدة ، التى خفف منها جنين تحمله زينب وهنًا على وهنٍ .

وتأتى غزوة بدر فى العام الثانى للهجرة ، ويخرج زوجها فى صفوف قريش مقاتلاً ضد المسلمين الذين يقودهم رسول الله ﷺ .

ما شعور أبى العاص بن الربيع ؟ وما شعور زينب ؟ وما شعور الرسول الأعظم والمحاربين معه حينما يجدون زوج بنت الرسول فى صفوف الأعداء ؟

وتنتهى المعركة وأبو العاص بين الأسرى .

وتبعث زينب بفدائه ..

وما الفداء ؟

إنه عقد أمها خديجة ! !

أيُعرض العقد الغالى بين الغنائم بعد أن كان حلية جيد أمّ المؤمنين الأولى التى ما عدل بها الرسول أحدًا . والتى بذلت كل ما تملك من صحةٍ ومالٍ فى سبيل الله ؟

وينظر الرسول والذين معه إلى العقد ، وتهيج فى نفسه الذكرى ويخاطب أصحابه قائلا : «إن رأيتم أن تُطْلِقوا لها أسيرها وتردوا عليها ما لها فافعلوا» .

ويذكرون خديجة أمَّهم الأولى ويعيدون العقد والأسير إلى زينب .

ولكن ..

يكلف الرسول أبا العاص أن يبعث إليه بزينب ؛ فقد نزلت آية التحريم ولم